

## المجلس 2 من شرح) العقيدة الواسطية ( | برنامج أصول العلم

## 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح

الكتاب الخامس من برنامج اصول العلم في سنته - [00:00:20](#)

بين خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة

الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. وقد

انتهى بنا البيان الى قوله - [00:00:40](#)

رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع - [00:01:10](#)

المسلمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر

القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح - [00:01:30](#)

التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث

الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. متفق - [00:01:50](#)

عينيك وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم

يضحك الله الى رجلين يقتل احد يقاتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله عجب ربنا من قنوط - [00:02:10](#)

عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازين قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه

وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعض - [00:02:30](#)

والى بعض وتقول قط قط متفق عليه وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه - [00:02:50](#)

ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك بالسماء كما رحمتك في

السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطبيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك - [00:03:10](#)

كان هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله

فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من -

[00:03:30](#)

انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما ما

كنت حديث حسن وقوله اذا قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره -

[00:03:50](#)

او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فانق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتنا انت الاول فليس قبلك شيء وانت - [00:04:10](#)

انت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا - [00:04:30](#)  
ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة لا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق - [00:04:50](#)  
انا ايه؟ الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل همة - [00:05:10](#)

كما ان الامة هي الوسط في الامم. ذكر المصنف رحمه الله ستة عشر حديثا من احاديث اوردها بعد الايات. لان السنة وحي كالقرآن. والاسماء والصفات نфия واثباتا مردها الى القرآن والسنة. وذكر رحمه الله في طليعة - [00:05:30](#)  
بكلامه جملة نفيسة في بيان علائق الاتصال بين القرآن والسنة. فقال وسنة رسول الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه فعلائق الاتصال بين القرآن والسنة اربع - [00:06:00](#)

فعلائق الاتصال بين القرآن والسنة اربع. فالمرتبة الاولى تفسير السنة للقرآن. والمرتبة الثانية تبيين السنة للقرآن والفرق بينهما ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. والمرتبة - [00:06:30](#)  
تتعلق بالايضاح الكلي. والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي والمرتبة الثالثة دلالة السنة على القرآن. دلالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة عن القرآن والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة تتضمن - [00:07:10](#)

في السنة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن تارك له في الباب تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن المشارك له في الباب. واما المرتبة الثالثة فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء في القرآن. تتضمن مجيء السنة بمثل - [00:07:50](#)  
بما جاء في القرآن. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته. يعني على صورة الرحمن فيه اثبات صفة الصورة لله صفة الصورة بهذا اللفظ ليست في القرآن. فما صلة هذا الحديث بالوارد من الصفات في القرآن - [00:08:30](#)

الصلة بينهما ثالث ام الرابعة؟ الثالثة لانه نظير ما في القرآن المشارك له في الباب يعني كلاهما يرجع الى باب الصفات. كلاهما يرجع الى باب الصفات. ولكن مثلا الاحاديث الواردة في صفة - [00:09:00](#)  
المجيء او صفة الاتيان ما علاقتها بالقرآن من باب التعبير لانها جاءت بمثل ما جاء في القرآن فهو وارد في القرآن. وهذه العلائق من دقائق الفهم وهي مأخوذة من كلام - [00:09:20](#)

متفرق للامام احمد والمصنف رحمه الله اشاد بها في مواطن مختلفة من كتبه وهو مكتسب لها من كلام ابي عبد الله احمد ابن حنبل في تعيين الصلة بين القرآن والسنة وانها تأتي - [00:09:40](#)  
على هذه المراتب الاربع والمرتبتان الاوليان اوضح بكثير من المرتبتين الثالثة والرابعة. فان ان قولنا في مرتبة التفسير بانها تتحلل بالايضاح التفصيلي لان حقيقة التفسير هو الكشف والابانة فيكون حال السنة مع القرآن هنا على وجه الكشف والابانة لمعنى ما في القرآن الكريم. واما في المرتبة الثانية - [00:10:00](#)

وهي مرتبة التبيين فيكون الايضاح فيها كليا اي على وجه الاجمال لا على وجه التفصيل. وجميع الاحاديث التي ذكرها في الصحيحين اتفاقا وانفرادا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم. اولها - [00:10:30](#)  
قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. رواه احمد وغيره واسناده ضعيف ولا يوجد بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف عجب ربنا. و اشار الى فقده بهذا - [00:10:50](#)

اللفظ العلامة اللباني رحمه الله والغير التغيير من حال الى حال وازلين قانتين انقطع رجاؤهم. ويجوز فيه مد فيقال ازلين وازلين. وثانيها قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - [00:11:20](#)

بنى الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داوود واسناده ضعيف. وقول على هذا الوجع يجوز فيها الفتح. ويجوز فيها ايضا فيقال الوجع والوجع. فالوجع هو المرض. والوجع هو المريض والوجع - [00:11:50](#)

هو المريض. قال شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل رحمه الله والمشهور عند اشياخنا الوجع يعني الكسر اشهر من الفتح على ارادة المريض. وتالدها قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داوود والترمذي في عزم المصنف - [00:12:20](#)

وهو يريد به حديث الاوعال الذي رواه ابو داوود والترمذي من حديث عباس صرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية لكنه لا يوجد بهذا اللفظ الذي ذكره وهذا اللفظ يروى من حديث عبد الله ابن مسعود عند الطبراني في الكبير وابن خزيمة في التوحيد - [00:12:50](#)

خوفا من لفظه واسناده حسن وله حكم الرفع. فيكون من جنس المرفوع حكما والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه واسناده ضعيف. والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف - [00:13:20](#)

واورد المصنف هذه الاحاديث لانها ثابتة عنده. فانه قال وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك ثم ذكرها - [00:13:50](#)

والصحيح يشمل الحسن عند جماعة يريدون به المقبول. فلا يخالف هذا حكمه على جملة منها بقوله حديث حسن فالصحيح عنده وعند غيره يقع على اسم المقبول فيكون قوله الاحاديث الصحيحة على ارادة الثابتة فيندرج فيها الصحيح والحسن معا. ونسب رحمه الله - [00:14:10](#)

على تلقيها بالقبول الى اهل العلم. مع تضعيف جماعة من الحفاظ كالبخاري واحمد وابي داوود رحمهم الله ببعض هذه الاحاديث. ووجه ما ذكره شينان. احدهما ان مراده بالتلقي مجموعها لا جميعها ان مراده بالتلقي - [00:14:40](#)

مجموعها لا جميعها. فجمهور هذه الاحاديث مما تلقي بالقبول واما بالنظر الى التفاصيل ففيها اشياء ضعفت على ما تقدم بيانه. والآخر ان المراد بالتلقي بالقبول قبول سردها في باب الاسماء والصفات. قبول سردها يعني ذكرها - [00:15:10](#)

وفي باب الاسماء والصفات وانها تجري في مقام الاعتزاز وانها تجري في مقام الاعتزاز فتكون تابعة لغيرها من الاحاديث الصحيحة. فتكون تابعة لغيرها من الاحاديث الصحيحة وهذه جادة سوية جرى عليها اهل الحديث من المصنفين في الاعتقاد - [00:15:40](#)

ابي عبد الله كابي بكر ابن خزيمة وابي عبد الله ابن بطة واللالكائي فانهم يذكرون اشياء ربما صرحوا بضعفها في هذا الباب. لكنهم سوغوا ذكرها لانها وقعت ايش تابعة والفقهاء يقولون التابع تابع فيسوغ ذكر شيء في التابع لا يسوغ ذكره على - [00:16:10](#)

الاستقلال فلو قدر ان حديثا ضعيفا في باب صفة العلو او صفة الصورة او صفة الوجه وقع ذكره بعد آيات قرآنية فيها واحاديث نبوية صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

فان ذكر الضعاف بعدها جائز ولا نكرة فيه. وانما النكرة التي صرح بها جماعة كابي محمد بن قدامة وغيره اثبات صفات على وجه الاستقلال باحاديث ضعاف فهذا هو الذي يستنكر. اما اذا ذكرت احاديث ضعيفة في صفة من الصفات هي تابعة لآيات قرآنية -

[00:17:00](#)

واحاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك سائغا. بقي التنبيه الى ان ما وقع في حديث عدي ابن حاتم الذي ذكره المصنف ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان - [00:17:30](#)

ان هذه اللفظة حاجب هي الثابتة في النسخة المقروءة على المصنف وهي موافقة رواية الكشميهني للبخاري هي ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف وهي ثابتة في رواية الكشميهني للبخاري والمشهور في لفظه ليس بينه وبينه ايش؟ ترجمان ولا حاجب. لكن

هذه اللفظة هي مروية - 00:17:50

وفي الصحيح في رواية الخشمياني كما ذكرنا واسم الاشارة في قوله ووجب الايمان بها كذلك عائد على قوله او لا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل. واعاد التصريحات - 00:18:20

به مرة اخرى في اخر الجملة فكما يؤمن بالايات القرآنية في الصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل فالقول كذلك في الاحاديث النبوية انها تجري هذا المجرى. وعدة الاسماء الالهية الواردة - 00:18:40

في الاحاديث النبوية التي ذكرها سبعة عشر اسما. فالاسم الاول لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله الا ربه في احاديث اخرى. والاسم الثاني الله. لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد - 00:19:00

فرحا وقوله يضحك الله وقوله ان الله يأمرك في احاديث اخرى والاسم الثالث رب العزة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة وتقدم ان هذا الاسم من الاسماء الالهية ايش؟ المضافة - 00:19:30

من الاسماء الالهية المضافة. وان المقصود هنا برب ايش؟ صاحب فبين الصفة والموصوف مقارنة بالصحة هي هي مقارنة فان اسم الرب يرجع في كلام العرب الى ثلاثة معان هي السيد والمالك والقائم على الشيء المصلح له ذكر - 00:20:00

الانبار وغيره. فاذا اريد رد هذه الاية الى ذلك المعنى المذكور عند العرب. قيل قيل انها ترجع الى الملك ونوع الملك هنا هو ملك اتصاف فهو سبحانه وتعالى موصوف بالعزة - 00:20:30

فيكون معنى رب العزة يعني صاحب العزة. والاسم الثالث رب الطيبين لقول النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. وتقدم ان الحديث المروي فيه ضعيف ولا يثبت هذا الاسم في دليل معتد به من القرآن او من السنة. والاسم الخامس - 00:20:50

رب السماوات السبع والاسم السادس رب العرش العظيم والاسم السابع رب الارض اسمه الثامن رب كل شيء. والاسم التاسع فلق الحب والنوى والاسم العاشر منزل التوراة والاسم الحادي عشر منزل الانجيل. والاسم الثاني عشر منزل فرقان - 00:21:20

والاسم الثالث عشر اسم اول والاسم الرابع عشر الاخر والاسم الخامس عشر الظاهر والاسم السادس عشر الباطن. وهذه الاسماء الاخيرة واردة في حديثين الاول اللهم رب السماوات السبع ورب الارض رب العرش العظيم - 00:22:10

الى اخره والثاني انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء الى تمامه. والاسم السابع عشر السميع غرسوا الثامن عشر القريب. لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعة قريبا. فصارت الاسماء كم؟ ثمانية عشر - 00:22:50

صار في الاسماء ثمانية عشر اسما. ومعنى قوله اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها اي ارفقوا بها. وهذه الاسماء الالهية الثمانية عشر تتضمن احد عشر صفة هي الالهية والربوبية والعزة والفلق - 00:23:20

وهو الشق والانزال والاولية والاخرية والظهور كونوا والسمع والقربى وهذه الصفات مستفادة من الاسماء التي تقدمت. وطريقة استفادتها ما تقدم من ان كل اسم الهي فانه يتضمن صفة الهية او اكثر - 00:24:00

وايضاح استفادة تلك الصفات من الاسماء الالهية المذكورة وفق ما يلي الله فيه صفة ايش؟ اللوهية. واسم الرب ورب العزة ورب السماوات ورب السماوات السبع ورب الارض ورب كل شيء فيها صفة ايش؟ فيها صفة الربوبية. واسم فلق - 00:24:50

الرب والنوى فيه صفة ايش؟ الفلق وهي الشق منزل التوراة ومنزل الانجيل ومنزل الفرقان. فيها صفة الانزال واسم الاول فيه صفة الاولية واسم الاخر فيه صفة الاخرية واسم الظاهر فيه صفة الظهور واسم الباطن فيه صفة البطون واسم السميع فيه - 00:25:40

صفة السمع واسم القريب فيه صفة القربى. ومن الالهية التي ذكرها المصنف بإيراد دليل مستقل زيادة على ما تقدم خمس عشرة صفة. فالصفة الاولى صفة الفرح. الصفة الاولى صفة النزول. صفة - 00:26:20

والاولى صفة النزول لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. الحديث. والصفة الثانية صفة الفرح لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والصفة الثالثة صفة الضحك لقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. والصفة الرابعة العجب - 00:26:50

والصفة الخامسة النظر. والصفة السادسة العلم. لقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط بعباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قانتين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب فقوله عجب في صفة العجب وقوله ينظر في صفة النظر - 00:27:20

وقوله يعلم في صفة العلم. وكل هذه الصفات ثابتة بادلة ذكرها المصنف واما صفة العجب فلم يذكر المصنف رحمه الله تعالى دليلا ثابتا يدل عليه لكن جاء في القرآن والسنة ما يدل عليها. فمن القرآن قوله تعالى - [00:28:00](#)

استنى. احسنت. بل عجبت ويسخرون على قراءة الضم. فعلى قراءة الضم صفة لله سبحانه وتعالى. وفي الاحاديث الصحيحة عدة احاديث منها عجب ربكما من صنيع بضيفكما رواه مسلم. والصفة السابعة صفة القدم - [00:28:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه. في رواية عليها قدمه والصفة الثامنة القول والصفة التاسعة النداء والصفة العاشرة الصوت. لقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم حتى قال في نادي بصوت وكل هذه الافعال مضافة لله سبحانه - [00:29:00](#)

وتعالى فمن صفته القول والنداء والصوت. والصفة الحادية عشرة صفة الكلام لقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. والصفة الثالثة عشرة او الثانية عشرة صفة العلو. لقوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء - [00:29:40](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم وانا امين من في السماء وغيرها من الاحاديث. والصفة الثالثة عشرة صفة المعية لقوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبسط عن يمينه فان الله قبل وجهه فلا يبصق - [00:30:10](#)

قبل وجهه ولا عن يمينه الحديد. والصفة الرابعة عشرة صفة التجلي. لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. ورؤيته تكون بتجليه سبحانه وتعالى. فهذه خمس عشرة او اربعة عشر. ايه - [00:30:40](#)

اربع عشرة صفة ليس خمسة عشرة اربع عشرة اربع عشرة صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى وكل هذه الصفات من الصفات المثبتة. وذكر المصنف رحمه الله تعالى صفتين منفتحتين وذلك في قوله انكم لا تدعون اصما - [00:31:10](#)

ولا غائب. ففي الحديث صفتان الاولى نفي الصمم نفي الغياب. ثم لما فرغ المصنف من ذكر تلك الاحاديث المتضمنة جملة من الاسماء والصفات اشار الى ان غيرها مما هو مثلها في هذا الباب - [00:31:40](#)

يجري مجراها فيثبت ما فيه من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا هذه طريقة اهل السنة والجماعة والحديث. وهم بهذا وسط بين فرق الامة كما ان - [00:32:10](#)

هذه الامة وسط بين سائر الامم. وسيبين المصنف هذه الوسطية التي ذكرها في ختام الفصل المتقدم في الكلام المستقبل نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين - [00:32:30](#)

اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية وفي باب وعيد النهي بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرية وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي - [00:32:50](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. لما قرر المصنف رحمه الله ان اهل السنة وسط بين فرق هذه الامة في باب الصفات المتقدم زاد الامر بيانا بتقرير وسطية اهل السنة في خمسة اصول عظيمة. فالاصل الاول - [00:33:10](#)

اسماء الله وصفاته فهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين الى لها. وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر وهم وسط بين اهل التعطيل النافين لها. وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها - [00:33:40](#)

مماثل لها والاصل الثاني القدر المشار اليه بقوله باب افعال الله لان القدر فعله سبحانه. فهم فيه وسط بين القدرية. الزاعم ان العبد يخلق فعله استقلالاً. فهم في وسط بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله - [00:34:10](#)

استقلالاً وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. والثالث الوعيد بالعذاب والعقاب. الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجئة - [00:34:40](#)

الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. فهم فيه وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. وبين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد فلا يتخلف بحال الذين ينفذون الوعيد يعني يمضون - [00:35:10](#)

ويحكمون به فلا يتخلف بحال ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون الكبيرة مخلد في النار. والرابع اسماء الايمان والدين فهم فيه وسط بين الحرورية. وهم الخوارج. والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان. ثم يختلفون فيه - [00:35:40](#) فتجعله الخوارج كافرا. الذين يخرجون فاعل الكبيرة من الايمان ثم يختلفون فيه فتجعله الخوارج كافرا. وتجعله المعتزلة واقفا. بين الايمان والكفر. وتجعله المعتزلة واقفا بين الايمان والكفر ويسمون هذا الوقوف المنزلة بين المنزلتين. فالطائفتان المخذولتان -

[00:36:20](#)

الخوارج والمعتزلة يتفقان في اخراج فاعل الكبيرة من الايمان. لكنهم تلافان في مآل الاخراج. فالخوارج يجعلونه ايش؟ كافرا خارجا من الملة واما المعتزلة فهم لا يجعلونه مؤمنا ولا كافرا. وهذا الحكم الذي اختلفوا فيه هو باعتبار - [00:37:00](#)

باعتبار الدنيا. واما باعتبار الآخرة فان الطائفتين يجتمعان على انه يكون في النار. وبين المرجئة والجهمية. الذين يجعلون فاعلا كبيرا مؤمنا كامل الايمان وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة - [00:37:30](#)

مؤمنا كامل الايمان. وسيأتي بيان قول اهل السنة في فاعل كبيرا. والخامس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم وسط في هذا الباب بين الرافضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اله وغلوا فيهم - [00:38:00](#)

الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اله وغلوا فيهم. وبين الخوارج ناصبية الذين بالغوا في بغض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم بل كفروا كثيرا بل كفروا كثيرا منهم - [00:38:30](#)

والخوارج او الناصبية يتنازعون في عثمان هل هو كافر؟ ام لا؟ لكنهم يتفقون على كفر علي رضي الله عنه وبرأه من مقاتلهم الرديئة. فالخوارج يكفرونه. والرافضة يعظمونه بما لم تعظمه به الشريعة فهما طائفتان متقابلتان لا يجتمعان الا كما يجتمع - [00:39:00](#)

الحوت هو الضب في حقيقة مذهبهما. والمراد بهذه الوسطية التي يوصف بها اهل السنة والجماعة كونهم على الصراط المستقيم. فان حقيقة الوسطية هي ملازمة الصراط المستقيم مع مجانبة الافراط والتفريط - [00:39:30](#)

ان حقيقة الوسطية هي ملازمة الصراط المستقيم مع مجانبة الافراط والتفريط الوسطية تجمع امرين الوسطية تجمع امرين احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم هو دين الاسلام الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. والآخر - [00:40:00](#)

الافراط والتفريط والبراءة منهما. مجانبة الافراط والتفريط والبراءة منهما هذه هي وسطية الواسطية التي قامت عليها الادلة الشرعية. وما عدا ذلك من المعاني الزائفة فلا يصح عليها اسم الواسطية اسم الوسطية المعتد به شرعا. فما يدعى - [00:40:30](#)

من جعل ترك الحق في ملاينة الخلق وسطية فهذا كذب على الشريعة. فمن مثلا للوسطية في امر المرأة فيقول اننا لا نقول ان المرأة تكشف شعرها ووجهها صدرها وسيقانها. ولا نقول ايضا بان المرأة - [00:41:00](#)

تكون مغطاة بثوب اسود لا تستطيع الحركة ولا رؤية من حولها ولكننا نسلك مسلكا وسطا. فنقول تكشف المرأة عن وجهها. وقليلًا من شعرها وتضع شيئًا من الزينة التي لا تلفت انظار الناس اليها. هذي ما هي بوسطية هذي - [00:41:30](#)

بدعوة هو يدعي لكن لا تسمى شرعا وسطية. الوسطية وكذلك جعلناكم امة وسطا. هي ما كان على الشرع وملازمة الصراط المستقيم مع مجانبة الافراط والتفريط هذه هي الوسطية. واما ما عدا هذا فليس وسطية - [00:42:00](#)

حقيقة الوسطية هنا ان نقول ان المرأة مأمورة بستر نفسها بكل ما امرت به الشريعة من الستر. فلا نقول ان تكشف ما حرمت الشريعة كشفه عليها ولا نقول ايضا ان المرأة لا يجوز ان تخرج من بيتها ولا تنظر في مصالحها - [00:42:20](#)

فهذه هي الوسطية التي ارادتها الشريعة في هذه المسألة. وعلى هذا فقس. فتلخص مما سبق ان الوسطية تجيء على معنيين ان الوسطية تجيء على معنيين. احدهم هما لزوم الصراط المستقيم مع البراءة من الافراط والتفريط. لزوم الصراط المستقيم مع البراءة

من الافراط والتفريط - [00:42:40](#) وهذا حق. والآخر ملاينة الخلق في ترك الحق ملاينة الخلق في ترك الحق. وهذا ايش؟ وهذا باطل نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

تعالى وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما - [00:43:10](#) اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على

عرشه علي خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي - [00:43:40](#) خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان - [00:44:00](#) هذا لا توجه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من آيات الله من اصغر مخلوقاته وهو في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من - [00:44:20](#)

معاني ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكره الله وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصاب عن الظنون الكاذبة. ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا - [00:44:40](#) سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وتم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه - [00:45:00](#)

نيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه. من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اي - [00:45:20](#) كانوا وهما من الصفات الالهية التي تقدم ذكرها. لكن اعاد نصنف تقريرها لما احتف بهاتين الصفتين من مناقضات اهل الالهواء البدع من الجهمية نفاة العلو ومن الحلولية الزاعمين ان الله سبحانه - [00:45:40](#)

وتعالى مختلط بخلقه. ولا يراد بالمعية ان الله مختلط بخلقه فان هذا لا توجه اللغة. ولا يعرف عن سلف الامة وهو خلاف ما فطر عز وجل عليه الخلق وكونه سبحانه وتعالى على عرشه وانه معنا حق - [00:46:10](#) على حقيقته فان الاصل في الصفات الالهية اثباتها على حقائقها التي تعرفها العرب في كلامها واذا كان من قواعد علوم البيان واصول الفقه ان في الكلام ايش؟ الحقيقة. فانه في هذا الباب احق تأكيدا لتصريح - [00:46:40](#) ابي عمر ابن عبد البر في كتاب التمهيد بان سلف الامة على ان الايات والاحاديث الواردة في الصفات الالهية انها حقيقية وليست على المجاز. فما يذكر منها فهو حق على - [00:47:10](#)

حقيقته مما يعرف في كلام العرب. مع صونه عما يقع في الظنون الفاسدة التي وقع ذكر شيء منها في بعض نسخ الواسطية من كون السماء تظله سبحانه او تقله فان هذه المعاني باطلة. وتلك الجملة - [00:47:30](#) وقع في بعض نسخ الواسطية من ذكر جملة من الظنون الكاذبة هي من كلام ابن تيمية فان النفس لكنها ليست في النسخ العتيقة المقروءة عليه او القريبة من عهده فهي مأخوذة من كلام له - [00:48:00](#)

بموضع اخر والحققت في هذا الموضوع لاجل المناسبة. وهذا يوجد في كلام بعض اهل العلم ان يعتمد بعض النساخ الى شيء له من كلام في موضع اخر بان يضعه في كتاب من كتبه لاجل المناسبة بينهما - [00:48:20](#) ثم ذكر رحمه الله تعالى ان الله مع علوه هو قريب من خلقه كما قال علي في دنوه قريب في علوه. فقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته سبحانه وتعالى. والقرب المذكور في باب الصفات مختص - [00:48:40](#)

في اصح قولين اهل العلم والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قولين اي اهل العلم فان هذا هو مقتضى استخلاصهم وكونهم مصطفين من دون الخلق فاختصاصهم يكون بان يجعل لهم القرب دون غيرهم. والايات التي - [00:49:10](#) يتوهم منها خلاف هذا المعنى فقد فسرها السلف بما يصدقه لا بما يخالفه كقوله تعالى ونحن اقرب اليه. منكم ولكن ايش؟ لا تبصرون المعنى هنا بالقرب هو قرب الملائكة. المراد بالقرب قرب الملائكة. كما - [00:49:40](#)

فسرها السلف رحمهم الله تعالى وحينئذ فان صفة القرب الالهي لا يقال فيها ان القرب نوعان قرب عام بالعلم والاحاطة وقرب خاص بالنصرة والتأييد. بل هي معنى واحد ونوع لا تعني - [00:50:10](#)

وهو قرب بالنصر والعناية والحفظ والتأييد وهذا للمؤمنين دون غيرهم اختاره من المحققين كابي العباس ابن تيمية وغيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. وان الله تكلم به - [00:50:30](#)

وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق قولي بان حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة - [00:51:00](#)

فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. من الايمان بالله وبكتب به الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به - [00:51:20](#)

واضيف اليه اي تكلم به واضيف اليه واليه يعود اي يرجع برفعه من الصدور والسطور في اخر الزمان. اي يرجع اليه برفعه من الصدور والسطور في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام الله حقيقة - [00:51:40](#)

لا كلام غيره ولا يقال انه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه والحكاية والعبارة مذهبان رديئان للكلايبية والاشاعرة. فان ان الكلايبية يقولون ان القرآن حكاية عن كلام الله وتقول الاشاعرة ان القرآن عبارة عن كلام الله - [00:52:10](#)

وعدل الاشاعرة عن الحكاية الى العبارة لان الحكاية فيها معنى الممارسة ففلان يحكي فلانا يعني يماثله. فامتنعوا من لفظ الحكاية وجعلوا عنه لفظ العبارة. والحاكي او المعبر للقرآن هو جبريل - [00:52:50](#)

او محمد صلى الله عليه وسلم عند الطائفتين. وكلاهما تجتمعان في ان القرآن معناه من الله دون حروفه. وكلاهما تجتمعان في ان القرآن معناه من الله دون حروفه. واما اهل السنة فانهم يقولون ان المعنى - [00:53:20](#)

والمبنى كله من الله. فهو كلام الله سبحانه وتعالى بحروفه ومعناه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسل الايمان - [00:53:50](#)

بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب وكما يرون القمر ليلة البدر لا في رؤيته يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى - [00:54:10](#)

انا من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا عند البخاري. في حديث جريير بن عبدالله انكم سترون ربكم عيانا وهو يفيد ان الرؤية تكون بالعين يرونه - [00:54:30](#)

سبحانه في عرصات القيامة اي متسعاتها. ثم يرونه في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين. احدهما تفضل احدهما ان رؤيته في عرصات يوم القيامة رؤية في حال وتعريف ورؤيته في رؤية انعام وتشريف - [00:55:00](#)

ان رؤيته في عرصات يوم القيامة رؤية امتحان وتعريف. يمتحن الناس بها ويعرفون ربه واما رؤيته في الجنة فرؤية انعام وتشريف. والآخر ان الرؤية التي تكون في العرصات تعم غيرهم. على الصحيح من اقوال اهل السنة - [00:55:40](#)

فيراه المشركون والمنافقون والمؤمنون. واما الرؤية التي في الجنة فتختص بالمؤمنين. لاختصاص استحقاق الانعام والتشريف بهم في الآخرة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن الايمان باليوم الآخر - [00:56:10](#)

الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان سيفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله - [00:56:40](#)

وربي والاسلام ديني ومحمد نبيي. واما المرتاب فيقول اه اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يضرب بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصائم. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما - [00:57:00](#)

ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنون - [00:57:20](#)

منهم الشمس وينجمهم العرب وتنصب الموازين فتنسن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنتشر الدواوين وهي الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى وكن انسان الزمانه طائره - [00:57:50](#)

في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقون منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - [00:58:20](#)

محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيامة حوض المورد لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر - [00:58:40](#)

انيته عدد نجوم السماء، فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كالمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس - [00:59:00](#)

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا. ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف يلقي في جهنم فان جسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة - [00:59:20](#)

بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيامة ثلاث شفاعات. اما - [00:59:40](#)

الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة - [01:00:00](#)

الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع لمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير الشفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل - [01:00:20](#)

في الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتماصين ذلك المذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه - [01:00:40](#)

وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمه الله يبين هنا الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر. واليوم الآخر على ما ذكره المصنف - [01:01:00](#)

وكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فهو اسم لما يكون بعد الموت وهذا احسن ما قيل في حده. ووصفه شيخ شيوخنا ابن سعدي رحمه الله - [01:01:20](#)

بالتنبهات اللطيفة بانه حد ضابط جامع. فالיום الآخر اسم بكل ما يكون بعد الموت مما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وخبره عنه صلى الله عليه وسلم فيما انزل عليه من القرآن وفيما جاء عنه من الاحاديث النبوية. فيؤمن - [01:01:40](#)

واهل السنة والجماعة باليوم الآخر وما جاء في القرآن والسنة من بيان احواله ومن جملة ذلك ما ذكره ظنك انه يؤمنون بفتنة القبر وهي سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه - [01:02:10](#)

سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المغتاب فيقول اه اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. والمشهور في لفظ هذا الحديث ها ها ووقع في بعض رواياته اه اه والمثبت هو الواقع في - [01:02:30](#)

النسخة المقررة على ابي العباس ابن تيمية في الواسطية انه فيها اه اه وهو في بعض الفاظ الحديث ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب. وهو ما يجري على العبد - [01:03:00](#)

في القبر من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيامة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غلا اي غير مختونين. غلات اي غير مختونين. وحينئذ ينصب الميزان - [01:03:20](#)

وهو واحد في اصح الاقوال. طيب لماذا جمع في قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. وقال واما من خفت موازينه. في اية اخرى لماذا جمع ما الجواب؟ نعم. ايش - [01:03:40](#)

يعني الخلاص منها ها احسنت باعتبار تعدد ما يوجد فيه من الاعمال باعتبار تعدد ما يوزن فيه من الاعمال وغيرها كما سيأتي فلما تعددت قيل موازين واما باعتبار حقيقته فهو واحد - [01:04:10](#)

والذي وقع في القرآن الجمع ام الافراد؟ الجمع ولم يقع فيه الافراد الافراد وقع ايه؟ في السنة مثل حديث ابي هريرة كلمتان ثقيلتان في الميزان على خفيفتان على لسان حفظ الرحمن ثقيلتان في الميزان - [01:04:30](#)

فجعله ميزانا واحدا. والجمع باعتبار تعدد ما يوزن فيه. فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها في اصح الاقوال. فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها في اصح الاقوال فالوزن واقع على ثلاثة. العبد العامل وعمله وصحيفة عمله. العبد العامل - [01:04:50](#)

وعمله وصحيفة عمله. والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل والوزن في اصح قول للعامل مع صحفه ملك الامل. الوزن في اصح قول من وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين وهي - [01:05:20](#)

الاعمال بعض الاخوان بعض المسائل هذه نقررها هو يسمعا اول مرة. فيقول هذه اقوال ما ما يقولونها ما قالها اهل العلم وانت من سمعت من اهل العلم حتى تقولها؟ حتى تقول هذا. ما يقول هذه الكلمة الا انسان بحث. درس عند العلماء وبحث - [01:05:50](#)

وعند ذلك يقول ربما لا تجد في الكتب المشهورة شيء لكن من المحققين الذين اخذوا بهذا القول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في بعض تقاريره. والعلامة حافظ الحكمي في معالج القبول. فدائما اذا سمعت شيئا لا - [01:06:10](#)

لا تبادر بتغليبها اسأل أسأل المشايخ اسأل العلماء حتى اذا نسب قول الى احد العلماء انت ما سمعت انه قاله اسأل اصحابه قل هذا قاله ام لم يقله هذا القول؟ فدائما بعض الاخوان عندما يسمع خلاصة - [01:06:30](#)

فبدل ان يفرح بها تجده يورد عليها ما سمعنا احد يقول بهذا. يقولون نحن ومن انتم حتى نحن يعني اذكر من المسائل مسألة يعني تمر معنا ان شاء الله مسألة العبور على الصراط المستقيم - [01:06:50](#)

لا تختص بالمؤمنين. الصحيح ان تختص بالمؤمنين. وهذا قول شيخنا بن باز رحمه الله. واحد قوله الشيخ ابن عثيمين. وقول شيخنا فهد ابن حميم رحمه الله فبعض الناس ما سمع هذا القول فيستغرب ان هؤلاء كلهم يقولون به - [01:07:10](#)

فمرة احد الاخوان قلت له هذا القول في في درس. فقال لي وين اجده؟ عن ابن باز قلت تجده تروح للشيخ عبد العزيز الراجحي اسأل معاذ قال هل الشيخ يقول بهذا ام لا؟ فذهب الى الشيخ عبد العزيز الراجحي فسأله عن ذلك فقال نعم شيخنا يرى ان ان الصواب - [01:07:30](#)

ان ان المرور على خاص بالمؤمنين ولا يكون لغيرهم. ونحن في هذه الدروس نأتي بالخلاصات. ما نطول فيها لان التطوير يحتاج الى وقت طويل والمقصود الايقاف على جملة القول فدايم طالب العلم اذا استشكل شيء عليه ان يبحث وان يحرر - [01:07:50](#)

ان يراجع شيوخه الذين سمع منهم هذا الكلام حتى يأتي به على وجهه ما يغلط على الشيوخ. واذا وقع من احدهم غلط رجع اصحابه الكبار يتحقق هل هذا القول الذي قاله هل هو قوله المشهور عنه ام ان هذه فقط يعني اخطأ فيها من غير ان - [01:08:10](#)

يتحقق يعني جرى فيها الكلام ولم لم يعني ينظر فيها فوقع خطأ وهذا لشيء تقع للعلماء ليسوا معصومين. مرة كنت عند شيخنا احمد النجمي رحمه الله فقرأ عليه احدهم كلاما للشيخ - [01:08:30](#)

العثيمين فقال الشيخ احمد ما يقول هذا ابن عثيمين ابا ما يقوله قال يا شيخ هذا الكتاب مطبوع في بلد فلانية قال ولو الناس لاشرطة يفرغون. بالفعل بعدها الشيخ محمد رحمه الله في شرح الواسطية لما اعاده هو حدث هذا الكلام. كان - [01:08:50](#)

تكلم ولذلك الشيخ محمد رحمه الله يقول لا اجعل في حل من اخذ دروسي من الاشرطة ثم فرغها ونشرها وشيخنا الفوزان يرى ان الصحيح ان الشرطة تبقى اشرطة اما تحويلها الى كلام هذا قد يوقع في الغلط فالمقصود دائما اذا استشكلت - [01:09:10](#)

تراجع العلماء والعارفين بهذا مو اي واحد عادل معروف بصحة الشيخ ترجع اليه تقول هل هذا قول الشيخ او ليس بقول الشيخ؟ كثير من العلم لم يقيد عن هؤلاء الذين ذكرنا لم يقيد انما بعض نبهاء اصحابهم يحفظون ويقيدون - [01:09:30](#)

فاذا كنت انت لم تقيد ولم تحفظ ولم تعرف فلا تنكر شيئا حفظه وعرفه غيرك. ثم ذكر المصنف انه تنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فالديوان اسم لصحائف الاعمال. يأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ - [01:09:50](#)

الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخلائق والحساب في الشرع عدوا اعمال العبد يوم القيامة. وله درجتان احدهما الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد - [01:10:10](#)

عليه ويقرر عليها الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها والاخرى الحساب العسير. وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله. الحساب العسير وفيه يناقض العبد وتستقصى عليه اعماله. وذكر المصنف ان الكفار لا يحاسبون محاسبة من - [01:10:40](#)

حسناته وسيئاته لانهم يقدمون الاخرة ولا حسنة لهم. فان الله يجزيهم بها بما يوصل اليهم من نعيم في الدنيا ولكنهم يحاسبون محاسبة من يوقف على سيئاته ويبكت عليها وينهر على - [01:11:10](#)

فعلها فهذه هي المحاسبة الواقعة للكفار. وفي عرصات القيامة وهي متسعاتها الحوض المورد رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واكملا - [01:11:30](#)

حالا ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي على ظهرها. يوصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فهو بينهما باعتبار الايصال لا باعتبار - [01:11:50](#)

للاتصال فهو بينهما باعتبار الايصال لا باعتبار الاتصال. فهو ينصب على متن جهنم يعني فوق جهنم. فيوصل الى الجنة لا انه يكون موضوعا بين الجنة وبين ان وانما يوصل بوضعه فوق النار ومرور الناس عليه. يمر عليه - [01:12:10](#)

مؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالاحاديث ظاهرة في ان الورد خاص المؤمنين واصلاحها حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا لما ذكر الصراط وفيه فيمر المؤمنون متفق عليه واللفظ لمسلم. واما الكفار فانهم ينصرفون من العرض الاول فان الله سبحانه وتعالى اذا - [01:12:40](#)

يتجلى للخلق في عرصات يوم القيامة القيت على الخلق بعد ذلك امر الله سبحانه وتعالى الخلق بان يسجدوا له. اما القى الله سبحانه وتعالى على الخلق ظلمة فيذهب كفار ويتبعون معبوداتهم من الاوثان ويذهبون بها الى النار ثم يؤمرون بالسجود فيسجد المؤمنون - [01:13:10](#)

المنافقون فتبقى ظهورهم طبقا اي لا يستطيعون السجود. ثم بعد ذلك يستدل المؤمنون بانوارهم التي يجعلها الله لهم فيصلون الى الصراط المستقيم. واما المنافقون فانهم لا نور لهم فيطرحون في نار جهنم. يمر المؤمن - [01:13:40](#)

على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كالابل الرواحل والابل الرواحل هي الابل المعدة للركوب. هي الابل المعدة للركوب. فمن مر على الصراط - [01:14:00](#)

دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب في النار. واما من اخذته كلاليب جهنم من المؤمنين فانه يلقي في النار ثم يخرج منها بعد ذلك بما يخرج منه. والكلاليب جمع كلاب - [01:14:20](#)

دلوبا وهو حديدة اتوا شعب وهي حديدة ذات شعب في رأسها. اللي يسمونه عندنا ايش؟ شنكار اللي يسمونه شنكار او غيرها من المعاني هذا الذي في المطابخ كان اول في البيوت الحين في المطابخ يخرجون به الذبيحة - [01:14:40](#)

كلها يخرجون بهذه الحدائد يخرجون بها وينقلونها الى قدر اخر هذا يسمى كلوبا في اللغة العربية ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتصوا لبعضهم من بعض فاذا كذبوا نقوا اذنوا بدخول الجنة واول - [01:15:10](#)

من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع واول مشفع. وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. شفاعته صلى - [01:15:30](#)  
الله عليه وسلم في هذه الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان قولوها وهاتان الشفاعتان الخاصتان به صلى الله عليه وسلم. والشفاعة الثالثة شفاعة - [01:15:50](#)  
فيمن استحق النار شفاعته فيمن استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. وهذه الشفاعة لا تختص به صلى الله عليه وسلم بل هي له ولسائر الشفعاء من النبيين - [01:16:10](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وغيرهم. والصحيح ان هذا النوع من الشفاعة يختص بمن دخل النار ان يخرج منها يختص بمن دخل النار ان يخرج منها. فقوله شفاعته في من حق النار تشمل من استحق النار ودخلها ومن استحقها ولم يدخلها. ولكن الصحيح - [01:16:30](#)

انها شفاعته فيمن دخل النار ان يخرج منها. هذا هو القول الصحيح لخلو العموم من دليل يعضده. وهو اختيار ابي عبدالله ابن القيم خلافا لشيخه. فان شيخه يرى ان الشفاعة لكل من استحق النار ممن دخلها ان يخرج منها او ممن هو موقوف لم يدخلها بعد ان يخرج منها. والصحيح ان - [01:17:00](#)

انها الشفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منها وهي للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره ثم ذكر المصنف ان الله يخرج من النار اقواما بغير شفاعة احد من خلقه بل بفضل ورحمته. ويبقى في الجنة فضل - [01:17:30](#)

يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة واحوال الدار الآخرة متعددة لكن هذه مهماتها وتفصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنة. فمن اراد ان يتحقق احوال - [01:17:50](#)  
وللاخرة فعليه بالكتاب والسنة فانه يقف على مواقع ما في الكتاب والسنة من احوال اليوم الآخر نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة من قدر - [01:18:10](#)

وشره والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه الذي هو موصوف بيني ازلا وابداء. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في النحو المحفوظ مقادير الخلق - [01:18:30](#)

فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء - [01:18:50](#)  
الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع - [01:19:10](#)

جملة وتفصيلا. فقد ختم في اللوح المحفوظ ما شاء. فاذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا. فيؤمر باربع بكتب نسله واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره غناة - [01:19:30](#)

قدرية قديما ومنكرون يوما قديم. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه ما لا - [01:19:50](#)

نريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقهم سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه - [01:20:10](#)

ويحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحش ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعدو المؤمن والكافر والبر - [01:20:30](#)

والفاجر والمصلي والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم واراداتهم كما قال من شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من - [01:20:50](#)

من قدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويظلوا فيها قوم من اهل الاثبات حتى سلبوا العبد قدرة واختيارا ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. الذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان - [01:21:10](#)

ايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين. الاولى الدرجة السابقة وقوع المقذور الدرجة السابقة وقوع المقذور وتتضمن علم الله به وكتابته له وتتضمن علم الله به وكتابته له. والدرجة الثانية الدرجة - [01:21:30](#)

المصاحبة وقوعها المقدر. الدرجة المصاحبة وقوع المقدر. وتتضمن مشيئة الله وخالقه له. وتتضمن مشيئة الله وخالقه له. فمرات القدر اربع هي العلم والكتابة والخلق والمشيئة. العلم والكتابة والخلق والمشيئة. وهي منتظمة في الدرجتين اللتين - [01:22:00](#)

اذ ذكرنا وحقيقة القدر شرعا علم الله بالوقائع وكتابته لها. علم الله بالوقائع وكتابته لها. وخالقه هو مشيئته وخالقه اياها. ومشيئته وخالقه وياها وهذا الحد جامع للقدر بمراتبه الرابع في درجتيه السابقتين. ومما يندرج - [01:22:40](#)

في هذا الباب الايمان بان للعبد مشيئة وقدرة هي تابعة لمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها. والدرجة الاولى من درجتين القدر قد كان ينكرها غلاة القدرية قديما ومنكروها اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرية. الذين يزعمون - [01:23:10](#)

هنا ان العبد يخلق فعله ويقدره ويشاؤه. ويغلو فيها قوم من المثبتة. وهم الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور على فعله. حتى سلبوا العبد قدرته واختياره وجعلوه مجبورا لا قدرة له على شيء منها. وعطلوا افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها. لانه - [01:23:40](#)

اذا كان العبد مجبورا على ما يفعل فان الذي يفعل به هذا هو الله سبحانه وتعالى. فحين اذ لا يكون فيما خطب به العبد امر من امر او نهي مصلحة ولا حكمة لان العبد لا اختيار له في فعل المأمور - [01:24:10](#)

ولا في ترك المحذور بل هو مجبور على ذلك كما يقولون وهو قول فاسد. وهؤلاء القدرين سماهم المصنف مجوسا هذه الامة. ونسب هذه التسمية الى من؟ الاستغفار. السلف سماهم السلف. ووقع في بعض النسخ سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن النسخة المقروءة - [01:24:30](#)

وعليه ضرب فيها الناسخ على اضافتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب فوقها السلف وهي ثابتة ايضا في النسخة الاقدم بعدها وهي نسخة تركية كتبت بعد وفاته رحمه الله بنحو عشرين سنة - [01:25:00](#)

فما في بعض النسخ الاخرى من نسبتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم معدول عنه عند المصنف وكانه يستظهر ضعف الاحاديث في ذلك وهذا من فائدة تصحيح النسخ. بعض الاخوان يقول يا اخي الواسطية مطبوعة طبعا كثيرة جيب اي طبعة. مو بصحيح جيب اي طبعة - [01:25:20](#)

لانه بعض الطبعات تقع فيها اشياء اما خلاف ما ارتضاه المصنف. مثل هذا المصنف كانه كان له قولان ثم رجع الى انه نسبة الى السلف وتارة يتغير فيها المعنى. مثل ما وقع في باب الكرامة وانها موجودة - [01:25:40](#)

في جميع قرون الامة وقع في بعض النسخ الواسطية فرق الامة وشرحها بعض الشراح على هذا المعنى انها في جميع فرق الامة وليس هذا كلام المصنف ولا المعنى الذي اراده وانما المعنى الذي اراده هو قرون الامة. ولذلك فان العارفين بالعلم كما ذكره ابن - [01:26:00](#)

وغيره اول مراتب التعليم عندهم تصحيح المتن الذي يراد تعليمه حفظا وفهما فانه اذا صحح كان الفهم ايش؟ صحيحا واذا لم يصحح كان الفهم على خلاف ذلك. مثل ما يعني - [01:26:20](#)

في الالفية ابن مالك ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه من شبه الحرف وسما. مرة واحد يشرحها يقول كارض وسما. قال له واحد من الاخوان احسن الله اليك كانه سمة. قال لا يا اخي - [01:26:40](#)

قبلت الارض تقابل السماء. اللي ياخذون العلم من الكتب. يقول مقابلة الارض امر وسما. لقد هزلت حتى بدا من نزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس. ان العلم صار الان تسمع اشياء لو تحدث بها الناس. يعني من سبق ان هذا مجنون. وبين هذا يوجد؟ واحد -

01:27:00

مرة يسمع سند ثنى فلان قال ثنى فلان قال ثنى يذكر من فوائد السند يقول فيه حسن اخلاق السلف فى ثناء بعضهم على بعض كل واحد يثني يثني على واحد واشياء كثيرة لا نهاية لها. نعم. احسن الله اليكم - 01:27:20

قال رحمه الله تعالى ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان وجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بمعصية. ومع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعلون الخوارج بل - 01:27:40 قوة ايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف وقال سبحانه ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - 01:28:00

امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلمون الفاسق الملى اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله - 01:28:20

فتحري رقة مؤمنة. وقد لا يدخل باسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو مؤمن - 01:28:40

ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى - 01:29:00

من بيان اركان الايمان اتبعها ببيان حقيقة الايمان فقال ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل الى اخر ما ذكر والايمان في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقته شرعا - 01:29:20

تصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا. التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. الا مقام - 01:29:50

المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو اعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. هذه المسألة اين مرت معنا - 01:30:20

كتابة الاصول والان تمر معناه مرة ثانية في الواسطية وستمر معنا ان شاء الله تعالى في الاربعين فالعلوم المحتاج اليها تتردد في الكتب التي يبنى عليها التأسيس العلمي وهذا منفعة الاخذ من هذه - 01:30:50

المتون والبناء عليها لانها تكرر العلم وتقرره بطرائق مختلفة. وذكر المصنف رحمه الله ان الايمان بمعناه العام منقسم على القلب والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل فهو قول القلب واللسان - 01:31:10

وعمل القلب واللسان والجوارح. فمتعلقات الايمان خمسة. ومتعلقات الايمان خمسة احدها قول القلب احدها قول القلب وهو اعتقاده التصديق والاقرار والمعرفة. وهو اعتقاده بالتصديق والاقرار والمعرفة. وثانيها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين. وثانيها قول اللسان

- 01:31:30

وهو نطقه بالشهادتين. وثالثها عمل القلب وهو حركاته فيما يحبه الله ويرضاه ورابعها عمل اللسان وهو ما لا يؤدي من العمل الا به وهو ما يؤدي من العمل الا به. مثل ايش؟ كالتهليل - 01:32:10

والتسييح وقراءة القرآن. يعني الذكر والدعاء. وخامسها عمل الجوارح. وهو الفعل والترك الواقع بها. وهو الفعل والترك الواقع بها هذي متعلقات الايمان. الاول قول القلب والمراد به ايش اعتقاده تصديقه معرفته هذا يسمى قوله. مثل ايماننا بوجود الملائكة. هذا -

01:32:50

من اي نوع من قول القلب فقلوبنا معتقدة وجود الملائكة. الثاني قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين. دون غيرهما لان الشهادتين هما

كلمة الايمان والثالث عمل ايش؟ القلب وهو حركاته في محبوبات الله سبحانه وتعالى كالخوف والتوكل - [01:33:30](#) والانابة وغيرها. اذا ما الفرق بين قول القلب وعمل القلب احسنت. اما عمل القلب حركة. حركة نجدة. احسنت. قول القلب اعتقاد اي تصديق. واما عمل القلب حركة. واما عمل القلب حركة. مثلا تقدم معا - [01:34:00](#)

الخوف وقلنا ان حقيقة الخوف فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا هذي حركة الدعر الفزع الذي ينتاب القلب توجه القلب الى الله سبحانه وتعالى هذه حركة تسمى خوفا. فهذا فرق بين القول وبين وبين - [01:34:30](#)

العمل ثم رابعها او ثالثها رابعها عمل اللسان وهو وما لا يؤدي الا به مثل الذكر دعاء تسبيح التهليل قراءة القرآن. خامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك المؤدى بها عمل المأمور ترك المحظور هذا يدخل فيها. هذا المشهد الذي رأيته هذا مما اشكل على بعض العلماء - [01:34:50](#)

حتى قال شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم رحمه الله ان ذكر قول ان ذكر آآ عمل اللسان في قضية غير صحيحة تقول ان اضافة العمل الى اللسان في الوسطية يقول غير صحيح لكن النسخ فيها اثبات ذلك وهو موجود ايضا في - [01:35:20](#)

شيخ الاسلام في مقام اخر وموجود ايضا في كلام غيره العلامة حافظ الحكمي. فكما يقال قول القلب وعمل القلب يقال قول لسان وعمل اللسان وهذا قامت عليه الادلة. وبينها فروق. لا تخفى على من - [01:35:40](#)

حقق معانيها. فقول القلب شئ وعمل القلب شئ اخر. فقول القلب اعتقاده تصديقه. يعني الان من قول القلب اعتقاد وجود الله عز وجل وجود الملائكة انزال القرآن آآ ان من الملائكة جبريل هذا قول القلب - [01:36:00](#)

ان تصدق بهذه الاشياء لكن عمل القلب مثل العبادات التي مرت معنا في ثلاثة الاصول الخوف الخشية الرهبة الانابة التوكل الاستعانة الاستغاثة. هذه المعاني بينة في الوضع الشرعي والوضع اللغوي. لكن بعض من يتقحم العلم - [01:36:20](#)

عليه حتى يصير تأنها حيرانا. يعني انا اذكر لكم قصة حتى تتعظوا مرة في الحرم المكي بعد درس جاني احد فقال لي عندي سؤال سألت عنه كثير من العلماء فلم يجيبوني. فقلت له على البديهة ان كنت سألت عنه عنه كثيرا - [01:36:40](#)

كثيرا من العلماء فاعلم اني لا اجيبك. اذا كان اكثر كثير من العلماء انا ما اجيبك. لان هذا يدل على ان السؤال فيه اشكال وهذا الاشكال بعض الناس دايم اذا قيل فيه اشكال يذهب الى معنى محدد لا الاشكال في - [01:37:00](#)

الخوف على دين هذا الرجل الذي يسعى. فقال لي يا اخي انا اريد ان اسأل وانا من بلاد ولا اتي الا في مثل هذه المواسم انا ما امنعك ان تتكلم لكن انا اخبرتك. قال ما الفرق بين قول القلب وعمل القلب؟ فانه لا يظهر ان بينهما فرق. قلت له اما - [01:37:20](#)

كثيرا من العلماء لم يجيبوك فانا لن اجيبك. انا تركت اجابته لماذا؟ لانه هو متخبط. متخبط في هذه فتخبطه جره الى الحيرة حتى يتوهم ان قول القلب هو عمل القلب. والسبب عدم تلقي هذه العلوم - [01:37:40](#)

الوجه الصحيح الان بعض الناس يتلقى هذه العلوم يرجع الى الكتب. ما يتلقاها يدرس عند العلماء ويعرض الاشكالات على العلماء. لا تجده يقرأ من الكتب ووجد شئ بنى عليه قول من الاقوال. يعني تجد من الناس مثلا وجد اثر - [01:38:00](#)

عن ابن عباس ان رجالا من المسلمين تنافروا الى كاهن من اليهود يريدون التحاكم بينهم فهو فر عليه بعضهم قالوا لا يطلق القول بان الرضا بالتحاكم الى غير الله كفر اكبر - [01:38:20](#)

هؤلاء سماهم مسلمين. طيب هذا القول الذي قلته هل قاله قبلك احد من اهل العلم؟ اما وجدت اثر وتظن اهل العلم ما يعرفونه ترجع الى اهل العلم لو رجعت الى اهل العلم قالوا ان اسم الاسلام قد يطلق باعتباره الظاهر يعني من يدعي انه مع المسلمين وكانوا هؤلاء - [01:38:40](#)

ففي الحقيقة قوم من المنافقين لكن في الظاهر هم منسوبون الى اهل الاسلام. ففعلهم من جملة الكفر. لانه ارادة الحكم الى الطاغوت بالرضا منهم الرغبة فيه فهذا كفر اكبر مخرج عن الملة. فيأتي بعض الناس ويقرأ شئ مثل مر علينا في مسألة ايضا - [01:39:00](#)

الناس بعض الناس يدندن حولها ان النذر لا يكون شرك اكبر بكل حال انما يكون اكبر ويكون اصغر وينسبون الى ابن تيمية نية مع انه غلط على ابن تيمية وابن تيمية مصرح في كتابه المطلوع اسم نظرية العقد يعني الفرق بين الحلف والنذر - [01:39:20](#)

في ماذا يجري وفي ماذا لا يجري؟ فالحلف يكون فيه اكبر واصغر لكن النذر لا يكون فيه الا اكبر. فالذي يأتي ياخذ العلم من الكتب يقع المصائب منا وهذه الابواب وخاصة ابواب الايمان صار فيها الغلط لاخذ العلم من الكتب. فينبغي ان يحرص الطالب على -

01:39:40

ان يأخذ العلم من اهله وليس بالضرورة ان يكون كل من غلت فيها اخذ العلم من الكتب. قد يكون اجتهد واخطأ فيها لكن سلامة المتلقي عليه ان ان يرجع الى العلماء ويتلقى منهم واذا اشكل عليه شيء من هذه المسائل يسأل - 01:40:00  
يسأل من انتم يا اخوان عند العلماء الكبار؟ يعني انا اذكر مسألة مرة سئل عنها الشيخ ابن باز كتب اليه من احد المسؤولين في دولة فلما قرأت عليه قال الشيخ ابن باز ما ظهر لي شيء. شوفوا الشيخ صالح الفوزان - 01:40:20  
نادوا الشيخ صالح الفوزان قال له يا شيخ صالح عندنا المسألة كذا وكذا يظهر لك فيها شيء؟ قال ما ظهر فيها شيء. قال نادوا الشيخ عبد الله بن غديان. نادوا الشيخ عبد الله. قال الشيخ عبد الله هذه المسألة كذا وكذا وكذا. يظهر لك فيها شيء - 01:40:40  
قال لا ما ظهر لي فيها شيء. فقال الشيخ رحمة الله عليه يعني هذا المسؤول الذي يخبرني قال له ابن باز تنظرونا بعد شهر. فقال هذا فلان ذكره احد الامراء رحمه الله مستعجل عليها. قال ما نقدر بعد شهر - 01:41:00  
ننظر فيها ونكتب ان شاء الله لسمو الامير. انظر انت ابن باز رحمه الله يستدعي الفوزان ويسأله ويستدعي القضبان ويسأله ثم بعد ذلك ما يظهر لهم وفيها شيء ويطلبون فيها الامهال مدة هذي حقيقة العلم والورع والدين. مهوب الدين والورع اللي تهجم على العلم بمجرد ما يظهر لك كلام - 01:41:20

كفى ما تهجم عليه حتى صاروا ينسبونهم الى ابن تيمية قولين ولا الشيخ محمد عبد الوهاب قولين والى في مسائل متعددة هي معروفة عنهم السبب عدم حسن اخذ العلم والاعتذار بالنفس. يجب يا اخوان الانسان يحذر من الاعتذار في النفس في الدين والعلم مهما اتاك الله من علم تطاما - 01:41:40

لله يرفعك الله كن جاهلا يجعلك الله عالم. لا تجعل نفسك عالم يجعلك الله جاهل. تصير بعض المسائل يضحك منك الغلمان انك تتكلم فيه السبب ان في قلبك خبيثة حاسبك الله بها. ذكر الماوردي انه مرة كان على كرسي درسه والناس من حوله - 01:42:00  
بنفسه وقال من مثلك في الفقه فما ان لاحت هذا المعنى في قلبك الا وامرأة عجوز تسأله فقالت يا فقير ما في امرأة فعلت في حيلها كذا وكذا. يقول فانقطعت حتى كاني لم اسمع بهذه المسألة من قبل - 01:42:20  
يقول فلما طال سكوتي قال بعض اصحابه الم تقل فيها يوم وكذا وكذا وكذا فقلت لها الامر كما قال. فقالت المرأة على اي شيء تجلس على الكرسي؟ ليش جالس على الكرسي؟ يعني مفروض - 01:42:40  
هذا يعني جلس على كرسي ادبه الله بذلك. ادبه الله عز وجل. لا تزهو بنفسك. اذا كنت مخلص لله اظهر علومك ابن ابن رجب رحمه الله كان مرة في مجلس النظار يعني رؤى - 01:43:00

رؤساء الفقهاء من كل مذهب فجرى ذكر مسألة بينهم. يقول تلميذ ابن لحام وكنت سمعت منه قبل في مجلس الدرس كلاما لم يحرم القوم حوله ولا جاءوا بمثله. فجعلت اطيل النظر اليه رجاء - 01:43:20  
ان يتكلم فلم يتكلم. يعني مسألة يتكلمون على مسألة هو حررهم حققها وله كلام حسن فيها. ومع ذلك ما تكلم فلما خرج قال له ابن اللحام كالمذكر له يحسب انه نسي. قال الم تكن تكلمت في هذه المسألة في مجلس كذا وكذا - 01:43:40  
قال نعم. قال فما منعك ان تتكلم الان؟ قال ذاك كان لله وهذا خشيت الا يكون لله. الله اكبر يعني ذاك الذي تكلم به تكلم به لله. وهذا يخشى انه لا يكون لله. لذلك اهل العلم الذين هم اهل العلم تجدهم يتظامنون - 01:44:00

ما يباليون بالاشارات وان فلان يتكلم وان الكلمة وفلان ويذكر لا ابدأ. اللي بيستفيد والله الله يجزاه خير يوسع عني من الاثام ما كانوا قبل يجتمع العلماء ما يتكلم الا واحد وما يجيب الا واحد وتكون المسألة في البلد ما يتكلم فيها الا واحد ولا - 01:44:20  
فيها الا واحد لان ليش كل واحد يريد ان يرى الناس مكانه؟ الناس يريدون ان يستفيد الناس من الحق خلاص يكفي الشيخ ابن باز تكلم يكفي الشيخ قبله الشيخ محمد تكلم يكفي الشيخ ابن عثيمين تكلم يكفي ما في كثرة كلام لماذا؟ لان من مقاصد الشرع العظمى -

لزوم الجماعة وليس لزوم الجماعة فقط متعلق بولاية الحكم بل ولاية العلم لان اولي الامر يجمع العلم والحكم ما هو فقط الحكم الحكم ثم العلم في اصح القولين وهو اختيار ابن القيم والشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في اخرين. فكما يحرص الانسان على ان يجمع الناس في الحكم اجمعهم في العلم - [01:45:00](#)

رد الامر الى اهله. اما تكثير الاقوال هذا لا ينتفع به الناس بل يكون ضررا عليهم في دينهم. ولذلك بعض الناس يستغرب يقول لماذا لا يتكلمون في مسألة كذا؟ لماذا تتكلمون في مسألة كذا؟ لماذا تتكلمون في مسألة كذا؟ يا اخي في البلد علماء يكفون الناس الكلام اذا تكلم العلماء بالكلام لا - [01:45:20](#)

غيره الذي يتكلم معهم مزاحم لهم على الحقيقة. يعني تجد بعض الناس يلح عليك. يعني احد الاخوان يتصل بي يسأل يقول ما رأيك في كذا وكذا؟ قلت اتصل على اكتب استفتاءك للمفتي او اللجنة الدائمة. وهم يجيبونه. قال انا اريد رأيك. قلت - [01:45:40](#) له رأي الذي يجيب به اللجنة والمفتي. قال له طيب ليش ما تتكلم في هالمسائل؟ قلت يا اخي لاني ما ابتليت بها. انا لا زلت في كبار في البلد رد العلم اليهم حتى يجتمع الناس اذا ابتلينا طلبنا الفكاهة. اما اذا الحمد لله مكفيين خلاص هذا هو الادب وهذا هو العلم وهذا هو الطريقة التي ينبغي ان - [01:46:00](#)

يحرص عليها الانسان. فالناس اليوم عندهم معلومات لكن ما عندهم علم. ما عندهم ادب للعلم ما عندهم امتثال الادب الذي يكون للعلم فتجد بذلك بينهم اقوال واختلاف وشحناء وبغضاء لماذا؟ لانهم خالفوا طريقة الشرع. لا يمكن ان يكون العلم الذي - [01:46:20](#) هو ميراث الرسالة موجب للفرقة والاختلاف بين اهل الحق بل العلم يدعوهم الى الاجتماع والى الرحمة والى الالفة لكن مخالفة حق العلم هو الذي يوجب مثل هذه الامور. جر الكلام عليها ما ذكرناه في مسألة حقيقة الايمان وان هذه المسائل يحسن - [01:46:40](#) الاخذ لها ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان من فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو مؤمن نقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن. ولا يسلب - [01:47:00](#)

مطلق الايمان فيقال كافر بل هو؟ مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ثم ذكر المصنف ان الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي لا تنتفي ولا تزول ففاعل الكبيرة تثبت له الاخوة الدينية لا كما تزعمه الخوارج - [01:47:20](#) معتزلة من اخراجه من الايمان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة السنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [01:47:40](#) اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قومه لا تسبوا اصحابي فولذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء بهم كتاب - [01:48:00](#)

والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد - [01:48:20](#)

تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقرون بما تواتر به النقل عن - [01:48:40](#)

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويشنون بعثمان بعلي كما دنت عليه الاتار كما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاق معنى - [01:49:00](#)

ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكنوا او رجعوا بعلي وقدام قوم عليا وقوم توقفوا ان استقر امر اهل السنة على تقديم

عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضمن المخالف فيها عند - [01:49:20](#)  
اهل السنة لكن المسألة التي يضلل المخالف فيها مسألة خلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من - [01:49:40](#)  
ما لاهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد اذكرمك الله في اهل بيتي اذكرمك الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان بعض قريش يشفون

بني - [01:50:00](#)

هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنان من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين

- [01:50:20](#)

يؤمنون بانهم في الاخرة خصوصا خديجة ام اكثر اولاده واول من امن به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة -

[01:50:40](#)

الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت من قول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زاد فيه ونقص وضير عن وجهه. وعامة الصحيح منه هم

فيه معذرون اما - [01:51:00](#)

مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى أنهم يغفر لهم من السيئات ما لا

يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات - [01:51:20](#)

التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم وان نمد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً - [01:51:40](#)

ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته. بفضل سابقة وبشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب

محقة - [01:52:00](#)

فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مقصور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالنائم ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم

النافع والعمل الصالح - [01:52:20](#)

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل علم يقينا أنهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله تعالى. من اصول اهل - [01:52:40](#)

السنة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثلين ما امرهم الله عز وجل به فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم ويفضلون من انفق قبل الفتح - [01:53:00](#)

وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتله. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. متفق عليه من حديث علي وانه لا - [01:53:20](#)

النار احد بايع تحت الشجرة. والمراد بها اهل بيعة الرضوان عام الحديبية والمراد بهم المبايعون تحت الشجرة في بيعة الرضوان عام الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة - [01:53:40](#)

في المبشرين بها وهم الخلفاء الاربعة. وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة

ابن عامر ابن الجراح وسعيد ابن زيد. وخص هؤلاء - [01:54:00](#)

اسم العشرة المبشرين بوقوع بشارتهم بالجنة في حديث واحد. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بوقوع بشارتهم بالجنة في حديث واحد والا فالمبشرون في احاديث نبوية هم كثير من الصحابة لكن هؤلاء جاؤوا - [01:54:20](#)

في نسق واحد في حديث واحد فسموا بالعشرة المبشرين بالجنة ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم - [01:54:40](#)

ثم استقر الامر على تقديم عثمان في الفضل على علي. وهذه المسألة ليست مما يضل المخالف في لكن المسألة التي يضل فيها المخالف هي مسألة الخلافة. فمن اعتقد ان عليا احق بالخلافة من عثمان - [01:55:00](#)

فهو ضال بخلاف اعتقاد الفضل فقد كان من السلف من يرى ان عليا افضل ان عليا افضل من عثمان ثم استقر الامر على اقليم عثمان في الفضل كتقديمه في الخلافة ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو كما قال المصنف اضل من حمار اهله - [01:55:20](#)

ويحبون اهل بيت رسول الله ويتولونه. واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في اصح الاقوال من حرمت عليهم الصدقة. هم في اصح الاقوال من حرمت عليهم الصدقة. وهؤلاء ازواجه وبنو هاشم - [01:55:40](#)

وهؤلاء ازواجه وبنو هاشم. وذكر المصنف رحمه الله تولي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما كان لهن من مقام خاص عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان اهل السنة يتبرأون من طريقة الروافض - [01:56:00](#)

النواصب فالروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض اهل البيت والنواصب يؤذون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم ويسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا من كفروا منهم. ثم ذكر المصنف ان ما شجر من الصحابة من -

[01:56:20](#)

خلاف فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بذله ونشره. ويقولون ان الاثار مروية في مساوي الصحابة ثلاثة اقسام. ويقولون ان الاثار المروية في مساوي الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ فلا يثبت البتة. ما هو كذب في نفسه

فلا يثبت البتة. والثاني - [01:56:40](#)

ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والثالث صحيح عنهم صحيح عنهم وهم فيه معذرون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون والثالث صحيح عنهم وهم فيه معذرون مجتهدون مصيبون او مجتهدون مخطئون

فهم بين الاجر والاجرين - [01:57:10](#)

ولا يعتقد اهل السنة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب اي محفوظ من الوقوع فيها اي محفوظ من الوقوع فيها بل الذنوب تجري منهم وتجاوز عليهم لكن لهم موجبات للمغفرة ليست لغيرهم كصحتهم - [01:57:40](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم او شفاعته لهم او غير ذلك من اسباب التكفير التكميل لذنوبهم. ثم المصنف ان من نظر في اخبار الصحابة واطلع على سيرهم بعلم وبصيرة علم ان الصحابة افضل القرون بعد الانبياء والمرسلين - [01:58:00](#)

وانه لا يكون بعدهم احد مثلهم. ومن اعظم موارد العلم النظر في سير الصحابة هذا باب يغفل عنه كثير من العلم تجده في احوال الصحابة قولاً وفعلاً وطالب العلم لا ينبغي ان يخلي نفسه - [01:58:20](#)

من النظر في سير الصحابة واخبارهم واقوالهم فانت تجد فيها انواع من العلوم اما في علوم الاعتقاد او في علوم الفقه او في لعلوم السلوك وتزكية النفس لا تجدها في علوم المتأخرين. والناس شغلوا بعلوم المتأخرين عن علوم اولئك الرعين الطاهر - [01:58:40](#)

تجدوا لهم كلام ذكي نفيس يبصر به العبد كثير من الاحوال كما قال طلحة بن عبيد الله يقول اقل لعب المرء ان يجلس في بيته. هذا من صحيح الاثار عنه رضي الله عنه. قل اقل لعب المرء ان يجلس في بيته - [01:59:00](#)

انظر كم في هذه الكلمة من العلم وغيرها من اثار الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات اولياء وما يجري الله على ايديهم من خوالق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة -

[01:59:20](#)

والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. والكرامات جمع - [01:59:40](#)

كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد. ولا تقترن بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد تدل على صلاح العبد ولا تقترن بدعوى النبوة والاولياء جمع ولي. وهو شرعا كل مؤمن تقى. وهو شرعا كل مؤمن - [02:00:00](#)

التقى. واما الولي اصطلاحا فهو كل مؤمن تقى ايش؟ غير نبي. كل مؤمن تقى غير نبي فالولي له حقيقتان احدهما الشرعية والاخرى اصطلاحية. فالشرعية كل مؤمن تقى والاصطلاحية كل مؤمن - [02:00:30](#)

وينتقى غير نبي. طيب ليش العلماء يضعون اصطلاحية؟ كانوا اكتفوا بالحقيقة الشرعية. لماذا؟ لتحقيق الفرض بين ايات الانبياء وكرامات الاولياء لتحقيق الفرق بين ايات الانبياء الدالة على نبوتهم وبين كرامات الاولياء وهذا يوجد في ابواب من العلم يتصرف العلماء في الحقيقة الاصطلاحية بمعنى - [02:00:50](#)

غير الحقيقة الشرعية لتحقيق امر مقرر في الشرع مثل الكبيرة. فالكبيرة في الشرع غير كبيرة في الاصطلاح فالكبيرة في الشرع يندرج فيها الكفر والشرك والبدعة لكن الاصطلاحية لا تندرج هذه الثلاثة لماذا فارقوا بينها؟ للتفريق بين الاحكام المترتبة على فعل البدء فعل - [02:01:20](#)

الكفر والبدعة وانها تفتقر عن الاحكام المترتبة على فاعل الكبيرة. مفاعل الكبيرة له احكام وفاعل عنها واحكام وفاعل الكفر له احكام اخرى. وكرامات الاولياء نوعان احدهما كرامة تتعلق بالعلوم بانواع العلوم والمكاشفات. كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات. والاخر كرامة تتعلق - [02:01:50](#)

بانواع القدرة والتأثيرات كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. واهل السنة يثبتون وينزهون الاولياء عن الخرافات. هذا ضابط مهم. نعم هم يثبتون الكرامات لكن الخرافات لا يثبتونها في الدين الصحيح لا يوافق الخرافة ابدا. نعم - [02:02:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [02:02:50](#)

من المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه - [02:03:10](#)

عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة. وان كان نقل الجماعة قد صارت اسما لنفس القوم المجتمعين والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس - [02:03:30](#)

من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم. وان - [02:03:50](#)

طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ومجانبة البدع والمحدثات وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وان - [02:04:10](#)

ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثر كلام الله على كلام غيره وهدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي غيره. فسموا اهل الكتاب والسنة لاتباعهم للكتاب والسنة. وسموا الجماعة - [02:04:30](#)

باجتماعهم على اتباع الكتاب والسنة. ثم ذكر المصنف ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين وحقيقته شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد - [02:04:50](#)

بل اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعي بعد ذاته على حكم شرعي. وهم يزنون

بالقرآن والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال فلا يزنون - [02:05:10](#)

قلض الصور والاموال وانما يزنونهم بالكتاب والسنة والاجماع. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. والمراد بالسلف هنا الصحابة والتابعون واتباع التابعين والوارد بالسلف هنا الصحابة والتابعون واتباع التابعين. وليس المراد من كلام المصنف نفي - [02:05:30](#)

امكان وقوع الاجماع بعده. لكن المراد بيان عسره. وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعده لكن المراد بيان عسره وانه يعسر حصول الاجماع بعد لانهم كانوا اولي نفوس نقية والعلوم فيهم قوية. واما بعدهم فانتشرت الامة وتفرقت في الارض وكثر - [02:06:00](#)

اختلاف بينها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ايها الاعياد شوفوا الكلام شوفوا الكلام هذا الذي ختم به ابن تيمية وذكر الصابوني في اعتقاد الحديث والاسماعيلي كذلك من من ذكر السلوك والاخلاق والمعاملة. في اعتقاد اهل السنة - [02:06:30](#)

الامر كما قال بعض اهل العلم من عصرنا ليست العقيدة السلفية فقط اصول الايمان العقيدة السلفية ابنها اخلاق وتبي لها عمل تبي لها طاعة لله سبحانه وتعالى مو فقط الانسان يظن انه يعتقد هذه الاعتقادات وعلى طريق - [02:07:00](#)

سلف طريق السلف يريد ان لابد ان تكون على طريقهم في اخلاقك وتكون طريقهم في اعمالك وفي عبادتك لله سبحانه وتعالى اذا رأيت الى ما كانوا عليه من العبادة ومعاملة الله سبحانه وتعالى تعرف حقيقة انتزاع اليهم. فالذي يريد ان ينتسب اليهم انتسابا كاملا يكون مثلهم. في العبادة - [02:07:20](#)

والعمل ولذلك تجد اهل هذه البلاد من قبل اهل العلم فيهم ليست سلفيتهم فقط اعتقاد لا سلفيتهم اخلاق وعمل اقبال على الله سبحانه وتعالى وصيام وقراءة قرآن ومعرفة لحقوق الخلق من بر الوالدين والاحسان الى الجيران وصلة الارحام - [02:07:40](#)

يكون الانسان متابعا للسلف رحمهم الله تعالى فارعي هذه الجملة سمعك وليعها قلبك ثم اجعلها من حسن عملك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع - [02:08:00](#)

اعيادي مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين - [02:08:20](#)

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد من حمى والسهر. ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم - [02:08:40](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن الفقراء - [02:09:00](#)

والبغي والاستطانة عن الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - [02:09:20](#)

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليهم يوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم وفيهم الصديقون - [02:09:40](#)

والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصايح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - [02:10:00](#)

بحقنا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم. والا يزيغ قلوبنا اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على خير - [02:10:20](#)

به محمد واله وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمه الله من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. اي بحسب الامر الديني. اي بحسب الامر الديني - [02:10:40](#)

لا بحسب الهوى والرأي. وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمعة والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفجار فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. فيشاركونهم في الخير ويفارقونه في الشر وان اهل السنة يحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويدينون بالنصيحة لهم - [02:11:00](#)

ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء وانهم يدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطع من قطعك واعطائي المحروم والعفو عن الظالم وانهم يأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والى - [02:11:30](#)

الفقراء والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك وانهم ينهون عن الفقر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق السفه والطيش. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم - [02:11:50](#)

واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. فان كان المستطيل قال بحق فقد افتخر. فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر. وان كان بغير حق فقد بغي وان كان بغير حق وكلاهما خلق محرم. وذكر ان اهل السنة يأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن الاستفزاز - [02:12:10](#)

بها اي رديدها. فاستفساف الرديء من كل شيء. واهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما او المصنف ومما لم يذكره متبعون للقرآن والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه - [02:12:40](#)

وسلم لكنه اخبر وهو الصادق المصدوق ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هي الجماعة وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام الخالص من الشوب وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام - [02:13:00](#)

الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصائب ومصايح الدجى. اولو المناقب المأثورة والفوائد المذكورة وفيهم الابدان - [02:13:20](#)

والمراد بالابدان القائمون بنصرة دين الله. والمراد بالابدال القائمون بنصرة دين الله بحيث يخلق بعضهم بعضا بحيث يخلق بعضهم بعضا. فاذا مات واحد اقام الله سبحانه وتعالى غيره. ولذلك فليس الخوف على الاسلام فان الاسلام دين الله والله عز وجل يحمي دينه لكن الخوف عليك انت ان تخذل فيسلب - [02:13:40](#)

منك ايمانك ثم ذكر المصنف ان اهل السنة هم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الحق الحديث متفق عليه من حديث معاوية بنحوه. ففي اهل السنة كل فضيلة وهم براء من كل - [02:14:10](#)

رذيلة وقد جعل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم اسماء فسموا بالمؤمنين لمين؟ وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة هذي كلها من اسماء اهل الاسلام الحق الخالص من الشوب مما سماهم به الله او سماهم به رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:14:30](#)

عليه وسلم ثم وقعت لهم اسماء اخرى بحسب مقتضياتها اي المقابلة لهم. فسموا اهل السنة في مقابل اهل البدعة وسموا اهل الحديث في مقابل اهل الكلام وسموا اهل الاثر في مقابل اهل النظر - [02:15:00](#)

وسموا بالسلفيين في مقابل الخلفيين. فكل هذه اسماء لهم اما وقعت لهم على وجه الاستقلال واما وقعت لهم على وجه المقابلة وختم المصنف رحمه الله تعالى رسالته بدعاء عظيم اذ قال فنسأل الله ان يجعلنا منهم والا - [02:15:20](#)

ايزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة. لان من اعظم الخذلان صرف العبد عن الحق بعد معرفته عرف الانسان الحق ثم صرف عنه هذا من اعظم الخذلان والعبد لا يأمن على نفسه والامر كما قال ابن القيم واجعل لقلبك مقلتين - [02:15:40](#)

كلاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. وقال رحمه الله تعالى واحذر كمال نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسرا مهاني فينبغي ان يديم العبد خوفه من ان يحرم - [02:16:00](#)

ما قدر له من الهداية وما اوصل اليه من الحق. وان يخشى ان يسلب معرفة الاعتقاد الصحيح فهي عظيمة تستحق دوام الحمد الحمد ودعاء الله سبحانه وتعالى ان يثبتته عليها حتى يلقاه ولا سيما - [02:16:20](#)

في ازمة الفتن والبدع وغلبة الجاهلية وارتفاع اعلام الكفر والنفاق والبدعة والمعاصي العظمى في الخلق فان الانسان يكون اعظم خوفا على نفسه من الاحوال التي تكون فيها السنة ظاهرة والدين قاهر للكافر - [02:16:40](#)  
والمنافقين والمبتدعين. فالانسان ينبغي دائما ان يعرف نعمة الاعتقاد الصحيح. الله سبحانه وتعالى جعلك مسلم ما يهودي ولا نصراني ولا وثني تدعو غير الله سبحانه وتعالى. ولما جعلك مسلم جعلت على الاسلام الصحيح الذي كان عليه النبي صلى الله عليه - [02:17:00](#)

ما جعلك على هذا الاسلام الصحيح لانك ابن فلان ولا من البلد الفلاني ولا لولك كذا ولا عندك مال هذي نعمة من الله عز وجل نعمة ما جعلك الله عز وجل الان تستغيث بولي او تدعو قبر او تتعلق بمفتون او تعتنق - [02:17:20](#)  
ومن الاهواء خلصك الله سبحانه وتعالى من ذلك. فاعرف قدر هذه النعمة واعرف انها من اجل ما ينبغي ان تحفظه. وان تكرر دائما هذه المسائل شيخ محمد في جواب له عن ابن عبد الوهاب ذكر ان هذه المسائل مسائل التوحيد والاعتقاد مما ينبغي ان يديم العبد - [02:17:40](#)

على نفسه ليورثه ذلك الثبات عليها. ايش معنى يثبت الله بالقول الثابت؟ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. كيف يثبتهم الا يبذلون من انفسهم اما انسان ما يهتم بالاعتقاد يقول خلاص يا اخي الوسطية كريناها وش نقرأها له مرة ثانية اقرها ثانية وثالثة ورابعة وخامسة - [02:18:00](#)

هي ليس لاجلها اللي فيها آيات واحاديث وتعرفك باعتقاد اهل السنة وغيرها من كتب الاعتقاد ان تقرأها محبة لدين الله سبحانه وتعالى تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بمحبة هذا الدين وقراءة الكتب المصنفة فيه. رجاء يثبتك الله عز وجل على هذا الدين حتى حتى تلقاه. والانسان - [02:18:20](#)

الله عز وجل له بكلمة بكلمة واحدة يغفر ان تكون من اسباب رحمة الله سبحانه وتعالى. انما حفظ هذه الكلمة لانه تعلمها بيقين. فالاعتقاد لازم يقين لازم تحتاج انك يقين. وهذا الاعتقاد ليس اعتقاد ابوك وجدك. هذا اعتقاد الذي جاء في الشرع - [02:18:40](#)  
فلا بد ان يكون انتسابك اليه انتساب قوي انتساب عظيم هذا اعتقاد لا يختص بالمملكة واهل المملكة هذا الاعتقاد الذي جاء في كتاب الله وفي النبي صلى الله عليه وسلم فالصادق في الايمان المنتسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم المتبع له يفرح بهذا الاعتقاد ويحرص عليه ويحبه ويحب اهله - [02:19:00](#)

ويعلي من ذكرهم ويحفظ لهم حسناتهم ويطوي سيئاتهم ويعاملهم بما امره الله سبحانه وتعالى به. وانت انظر هذا في احوال مشايخنا محبتهم لاهل السنة وحرصهم على اهل السنة وعلى اهل الاعتقاد الصحيح. وان بعدوا وان كانوا من اهل غير هذه البلاد لان الرابطة عظيمة وهي - [02:19:20](#)

العقيدة الصحيحة فالعقيدة الصحيحة نعمة ترى يا اخوان ما يعدلها شي ما يعدلها شي من الامور واذا خرج الانسان خارج هذه البلاد وراء البدع ورؤى الخفيات ورؤى الشركيات المؤمن العارف بالله يرتعد ويتغير ويعرف النعمة التي نحن فيها لا ترى قبور - [02:19:40](#)  
ترى مشاهد ولا ترى مزارات ولا ترى تعلق بغير الله سبحانه وتعالى. الانسان يحافظ على العقيدة ويتعلم العقيدة ويعلمها الناس يدعو اليها الناس الناس الى العقيدة الصحيحة الامام والخطيب والمدرس يحرص على تعليم الناس العقيدة لانها هي اعظم الزاد. اعظم الزاد - [02:20:00](#)

في الدنيا الذي يكون لك زاد في الآخرة هو الاعتقاد الصحيح. واذا اراد الانسان الكمالات الدنيوية اخروية فعليه ان يلتزم بالاعتقاد الصحيح كما قال ابن تيمية يقول من احب ان يكون اقوى الناس - [02:20:20](#)  
ليتوكل على الله يقول من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وقال من اراد السعادة الابدية فليزلم عتبة العبودية هي الحياة الصحيحة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيننا جميعا الاسلام والسنة. وان يميئتنا على الاسلام والسنة. وان يحفظ على هذه

البلاد ايمانها وامنها وان يولي - 02:20:40

اخيار اهلها وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من كتاب العقيدة الاصلية اكتب طبقة السماع سمع علي جميع لمن حضر الجميع والذي عليه يكتب صوت العقيدة الواسطية بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءته بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان بن فلان الفلاني -

02:21:00

فتم له ذلك في كم مجلس مجلسين واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعيته في معين الاسناد المذكور في مراقي الوصول لاجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة اضرب - 02:21:20  
الكلمات يوم ليلة ايش؟ الاربعة الثامن والتاسع. التاسع عشر من من المحرم ثلاثة ست وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في جامع الشيخ ابن عقيل رحمه الله بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. بهذا نكون الحمد لله قد فرغنا من هذا الكتاب. الكتاب الذي بعده ايش؟ اربعين نووية. وهنا تنبيهات التنبيه - 02:21:40

الاول الاسبوع القادم اعتذر عن الدرس لوجود سفر عارض خارج مدينة الرياض. فبعد الاسبوع القادم نبدأ ان شاء الله في الاربعين النووية. التنبيه اه الثاني عليكم ديون في الاختبارات انا نسيت الاسبوع الماضي انبهكم على اختبار هذا الاسبوع. لذلك بعض الاخوان راسلوني اختبار - 02:22:10

وفي اختبار قلنا لا ما في اختبار عشان بعض الاخوان قد لا يصلهم لو اعلنا هذا في المواقع التواصل. لكن الاسبوع الذي الاول من من الاربعين اختبار ايش؟ المفتاح. الاسبوع الثاني اختبار فضل الاسلام. الاسبوع الثالث. اختبار العقيدة الواسطية - 02:22:30  
اختبارات ولذلك في الاسبوع القادم ما في درس فداك الوفي. وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:22:50